www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
syriaoxygen.com | oxygen-sy.com

أوكسجين

تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية

3 أعوام على الكلمة الحرة

أحكام ترحيل السوريين في لبنان بين التفعيل والتعليق

سماسرة المساعدات.. شبيحة بوجه أبيض

السنة الرابعة - العدد (138) - 2015-02-02
info@syriaoxygen.com

حجٌّ إلى الموت فداء للأسد!!

هيئة التحرير | أوكسجين

لأجل العتبات المقدسة أتوا ليحموها بأرواحهم، فإذا بهم يبذلون دماءهم فدى لعتبات قصر الأسد..

لأجل زينب ورُقيَّة وفاطمة أتوا يحجُّون وينوحون، ويقفون عند المقامات يبكون، فإذا بدموعهم تتفجر دماءً لأجل مقام أسماء الأسد...

من بيوتهم خرجوا حاملين سلاحهم يُقسِمون على الثأر للحسين واضعين أرواحهم على أكفهم فدى لعيون الحسين ورأسه، فإذا بأرواحهم تزهق فدى للأسد وعائلته

لكل غالٍ عليهم تحركوا ، وخطَّطوا، وفكَّروا، ودبَّروا، فإذا بهم يُباعون بالرخيص دروعاً بشرية تارة، وأوراقَ لعبٍ في مقامرة دولية تارةً أخرى...

إلى خط النار، وفي وجه المدافع، وداخل ثغور الخطر زُرعوا وحدهم ألغاماً بشرية وصاروا أشلاءً ليشرب الأسد وسليماني على رائحة دمائهم نخب الوحشية والطغيان

لأجل الحسين يدافعون عن كرسي الأسد، ولأجل زينب يموتون عند أقدام أسماء الأسد..

لحكايات مزعومة من التاريخ حملوها عبر العقود والقرون تحركوا ليشأروا، وينتقموا من أحفاد حمَّلوهم جرائم لم يفعلها الأجداد، ولتبقى بحار الدماء تسيل ثأراً لدماء جفت عبر القرون، وليستمر الثأر والانتقام رادوداً يتوارثون لحنه وكلماته ومشاعر النقمة التي فيه جيلاً بعد جيل

«أموت في حب زينب.. أموت في حب زينب»

كلماتٌ كان حجاج حزب الله ينشدونها في رادود حجِّهم في مقام السيدة رُقيَّة البارحة، قبل ساعة واحدة فقط من تحوّلهم إلى أشلاء داخل باصهم الذي تم تفجيره على يد مسلح فجّر نفسه، غير مدركين أنهم بدمائهم يسقون شريان الحياة للوجود الأسدي والإيراني على أرضنا في سيناريو لا علاقة فيه لزينب ولا لرقية.. ولا حتى للحسين نفسه...

حجٌّ يقيمون شعائره بأضاحٍ لم تكن إلا ... هم... فأي مكاسب يرتجون!!

تتقرؤون في هذا العدد

3- أوكسجين.. ثلاثة أعوام على الكلمة الحرة

4- ابتكارات رخيصة في مواجهة لعنة البرد

- الإعاقة.. من حكايا المأساة السورية

5- 14 شهيد في الزبداني ومضايا بقصف البراميل المتفجرة

6- أحكام ترحيل السوريين في لبنان بين التفعيل والتعليق

8- لا تلعنوا الظلام ولا تشعلوا شمعة!!

9- من هنا وهناك

10- مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

11- الاحتياجات الأساسية لدى الأطفال

12- الزبداني عروس الآراميين وضحية الأسد

13- طقوس شعبيّة من حماة

14- أوكسجينيات

15- سماسرة المساعدات ..شبيحة بوجه أبيض

أوكسجين.. ثلاثة أعوام على الكلمة الحرة

الفكرة تبصر الضوء:

من بين جدران المعتقل حيث أنين المعتقلين وصرخات المتألمين لا مكان للراحة ولا النوم؛ لايكسر صمت السجن والظلم سوى صرخات الوجع والألم من قلب الموت ومن القهر المتراكم خلال خمسة أشهر بين الأفرع الأمنية ظهرت فكرة مجلة تنطق الحق وتمحق الباطل.

شاب من الزبداني آمن بالحرية ونال عقابه من آل الأسد لمطالبته بإسقاط النظام تجوّل بين فروع الأمن والزنزانات المنفردة، والجماعية المكتظة. عند خروجه من المعتقل أخذ على عاتقه فضح جرائم النظام فكانت الكلمة الحرة سلاحه الفيصل في الثورة ليحارب الظلم بطريقته.

اجتمع الأصدقاء من الأقارب الوثوقين المثقفون الثوريون المؤمنون بالحرية في أحد المنازل النائية عن عيون النظام ؛ بشكل سري يتهامسون بأفكار تعانق بحدودها السماء فكان الأسبوع الأول من عام ٢٠١٢ أسبوع التأسيس والعمل، فوضعت الأفكار الأولى وشرع الجميع بالعمل معاً، غرفة صغيرة مكتظة عدة أجهزة كمبيوتر أوراق وأقلام مبعثرة .. وجوه مشعّة بالأمل.. عمل دؤوب وأفكار ومشاورات ..مناقشات ..اختلاف .. توافق ..استمر العمل لعدة أيام متواصلة والزبداني تتعرض لحملة عسكرية تحيط بالمدينة وفريق أوكسجين يعمل سرّا.. خوفاً من الوشاية بهم واعتقالهم.

أوكسجين في ساحات الحرية:

صدر العدد الأول من مجلة الحرية مجلة أوكسجين في 2012\1\22 لم تكن الكترونية فحسب، بآلات طباعية متوسطة الجودة وقديمة نوعا ما جلبها أحد الأصدقاء ليطبع العدد الأول من المجلة بعدد ٤٥٠ نسخة تم توزيعها في مظاهرات المسائية وبدء العمل كل أسبوع بجد ونشاط لتكتمل نهاية الأسبوع ضمت في صفحاتها مواضيع منوعة منها السياسية والعسكرية التي تهتم بموضوع الشهداء والمعتقلين في الزبداني وأخرى بمعارك الثوار في المدينة ومقابلة مع شخصية وقورة في الزبداني وصفحة أدبية وكاريكاتير من رسم أيادي ثائرات الزبداني.

أثناء تصميم العدد الرابع حشدت حملة عسكرية ضخمة لاقتحام الزبداني وتم تفجير دبابة بالقرب من منزل العمل واستمر العمل لم يوقفه شيء وصدر العدد الرابع رغم عسكرت الحواجز في الأزقة والطرقات وبدء النزوح من المدينة واشتداد المظاهرات مع مواجهتها من قبل الأمن والجيش في المدينة.

حرّة ومستقلة:

توجهت صفحات أوكسجين ببساطة كلماتها ومقالاتها لكل فئات الشعب، لكنها كانت بشكل خاص للفئة الرمادية تبين لهم حق الإنسان بالحرية وحق الشعب السوري بالحياة الكريمة وتعري جرائم النظام وتفضح أفعاله بغياب الإعلام المستقل، وتلقي الضوء على أهداف الثورة النظيفة السلميّة التي صدحت بها حناجر المتظاهرين في الساحات السورية. و وزعت سرّا على مكاتب المحامين وعيادات الأطباء ومؤسسات الدولة أيضاً.

لم تتبنَ أوكسجين أي رأي خارجي ولم تعمل تحت جناح سياسي أو عسكري فكانت مثالاً يحتذى به بحرية الفكر واستقلالية الرأي وعدم التبعية، وإيمانهم بحرية الكلمة والإعلام الحر المستقل جعلهم موضع انتقاد من قبل تجمعات سياسية وكتائب عسكرية لرفض الولاء لجهة معينة ومازالت حتى اليوم حرة مستقلة ليس لها توجهات سياسية تؤمن بسوريا الحرة تنتقد الخطأ وتسلط الضوء على المشاريع الناجحة الهادفة فكانت صوتاً حراً نقيّاً لا يوقفه شيء لينطق بالحق.

تصدر المجلة أربع أعداد بشكل شهري عدد كل أسبوع؛ إلا أن الظروف الصعبة من انقطاع النت والكهرباء وصعوبة التواصل بالإضافة إلى زيادة اهتمامنا بالجانب الإنساني والبعد عن الجانب السياسي جعل من الفريق يعمل لفترة أطول فتحولت المجلة لنصف شهرية تصدر من الزبداني وتطبع وتوزع في الشمال السوري وريف دمشق بدعم من جمعية سمارت السورية الداعمة للإعلام الحر والمستقل .

واليوم يبصر العدد ١٣٨ الضوء على يد ناشطين وناشطات غير مختصين بالصحافة والإعلام إلا أن الوجع السوري صقل موهبتهم وزادهم خبرة ووعياً ليستمروا بالعطاء رغم الكثير من الانتكاسات والمتاعب مازالت أوكسجين ترفع شعار **«أنا بتنفس حرية»**.

تقرير

ابتكارات رخيصة في مواجهة لعنة البرد

نيفين الدالاتي | أوكسجين

مع ظروف الحرب الاستثنائية التي يعيشها السوري؛ باتت الحياة تختزل لديه بتأمين رغيف خبز ووسيلة يمنح بها بعض الدفء لأسرته بأقل تكلفة ممكنة، مع بداية فصل الشتاء الذي يحل ضيفاً ثقيلاً في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية وغلاء المعيشة.

شح المحروقات وتواصل أزمة الكهرباء؛ دفعت بالسوريين للبحث عن سبل وبدائل للتدفئة ابتداء من البطانيات وليس انتهاء بالحطب. الخيار الأول كان تحويل مدافئ المازوت الأكثر شهرة واستخداماً إلى أخرى تعتمد على الغاز والحطب، وذلك بعد ارتفاع أسعار المحروقات هذا إن وجدت أصلاً، إلا أنها تبدو أيضاً غير مفيدة مع أزمة الغاز التي بدأ شبحها يبدو أوضح يوماً بعد يوم، في وقت تم فيه استبدال الحطب بالكرتون والبلاستيك والقمامة رغم آثارها السلبية وما تسببه من مشاكل وأمراض تنفسية.إحدى الحيل كانت تصنيع موقد بسيط مؤلف من صفيحة معدنية، يتم ملؤها بنشارة الخشب وتغطيتها بالطين ومن ثم إشعالها، حيث تدوم هذه الطريقة نحو أسبوع، إضافة إلى ما يعرف «بالتمز» وهي عبارة عن كرات مكونة من مخلفات عصر ثمار الزيتون، يتم ضغطها على شكل أقراص لتستخدم كوقود جيد الفعالية يدوم نحو ساعتين، وبدخان أقل من ذلك الذي ينفثه المازوت، هذه الطريقة لاقت رواجاً في المناطق الساحلية ومناطق إدلب وريف حمص، حيث تنتشر زراعة الزيتون بكثافة، فيما يلجأ أهالي الأرياف لتجفيف مخلفات وروث الحيوانات، ثم جبلها وتحويلها إلى مادة تعرف «بالجلّة»، تستخدم في التدفئة تماماً كما يتم استخدامها كسماد للأراضي الزراعية.واقع الحصار وغضب الطبيعة أفرز ابتكارات عديدة أخرى مثيرة للاهتمام، كما في مناطق جنوب دمشق و الغوطة الشرقية، حيث قام الأهالي هناك بالعمل على استخراج الوقود والمحروقات من البلاستيك، وذلك ضمن ورشات انتشرت خصيصاً لهذا الغرض، حيث يتم جمع خزانات المياه المعطوبة بسبب القصف وغيرها من المخلفات البلاستيكية لتصهر وتحول إلى وقود، حيث يتم تقطيعها وغليها في وعاء كبير ثم يتم تقطيره لاستخراج مادتي البنزين والديزل.

هنا وبين الحصار والحرب... يحل شتاء رابع حاملاً في جعبته المزيد من المآسي والمعاناة على المحاصرين واللاجئين في المخيمات البائسة الذين يقبعون في خيام لا تكفي لمواجهة البرد حين يزحف إلى أجساد أطفالهم، فيما يتشارك السوريون في كل مكان لعنة البرد وهم يمنون أنفسهم بأن الشتاء سيمضي بأي حال وسيحل الربيع عما قريب.

الإعاقة.. من حكايا المأساة السورية

أوكسجين، الأناضول | أدلب

تسببت البراميل المتفجرة التي ألقتها طائرات النظام السوري بمآسي لآلاف العائلات السورية، منذ بدأ النظام باستخدامها ضد المناطق التي خرجت عن سيطرته منذ نحو ٣ سنوات.

وليس الموت والدمار فحسب، ما تتسبب بهما تلك البراميل، بل هناك ما هو أصعب وأنكى، عندما يخسر رب أسرة أحد أطرافه فيصبح عاجزاً عن إعالتها، أو تصاب طفلة بإعاقة فيضيع مستقبل جميل ربما كان ينتظرها.

فريق "الأناضول" تجول في ريف إدلب ووثق في تقرير واحد من تلك المآسي التي خلفتها الحرب الضروس التي لا زالت رحاها تدور منذ نحو ٤ سنوات، في كل أنحاء سوريا.

بداية الحكايا من الانشقاق:

هذا ملخص حكاية "عبد المعين" الذي عمل جندياً في جيش النظام، وانشق عنه، بعد أن قُتل أخوه بيد قوات الأسد، وانتقل بعد انشقاقه إلى مناطق سيطرة المعارضة بريف إدلب، وعمل هناك في مهنة إصلاح السيارات، بحسب ما قاله لمراسل الأناضول، إلى أن سقط صاروخ بالقرب منه، أصابت يده اليمنى واضطر الأطباء لبترها.

لم يعد "عبد المعين" قادراً على العمل بعد بتر يده اليمنى، واضطر للانتقال إلى بلدة الفطيرة بريف إدلب والإقامة بخيمة فيها، هو وزوجته وبناته الثلاثة، ولم تمض سوى أشهر قليلة حتى أصيبت ابنته "براءة" البالغة من العمر ١٢ بجروح بعدة أماكن في جسدها النحيل، بقصف على أحد حقول الزيتون، التي كانت تعمل فيها لمساعدة عائلتها، فتم نقلها إلى مستوصف البلدة و بقت تحت العلاج لمدة سنة ونصف السنة، وخرجت في النهاية من المستوصف وقد أصيبت بإعاقة في رجلها، حيث لم تعد قادرة على السير بشكل طبيعي.

إعاقة البراءة

وتحدثت ابنته "براءة" للأناضول بأسىً قائلة إن حالتها تحتاج لعلاج خارج سوريا، و لكن وضعهم لا يسمح بذلك وحملت رئيس النظام السوري بشار الأسد المسؤولية عما حدث لها.

من جانبه وصف الأب "عبد المعين" حياتهم في الخيمة في ظل البرد الشديد وانعدام التدفئة بـ"المأساوي"، وطالب الجهات التي يعنيها الشعب السوري بتقديم الدعم له كونه عاجز عن العمل. وكذلك مساعدة ابنته لإجراء عملية في قدمها.

وانتشرت في الآونة حالات الإعاقات وبتر الأطراف بشكل ملحوظ جراء العمليات العسكرية، ويساهم عجز القطاع الصحي وعدم توافر الكوادر الطبية في زيادة حالات البتر والإعاقات، وذلك لعدم قدرتها على إجراء العمليات الصعبة، التي يمكن أن تجنب المصاب خيار البتر وتنقذه من الإعاقة.

١٤ شهيد في الزبداني ومضايا بقصف البراميل المتفجرة

نور أحمد | أوكسجين

مرّ الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني أسبوعاً دامياً على الزبداني ومضايا في ريف دمشق، بعد تحرير حاجزين في الجبل الغربي قبل شهر مع استنفار للحواجز المحيطة وتضييق الخناق عليهما.

أكثر من ٨٠ برميل على الزبداني

استهدف فيه النظام مدينة الزبداني وجبلها الغربي بأكثر من 80**برميل** أحدها سقط بالقرب من المشفى الميداني وأسفرت البقية عن جرحى استشهد رجل وامرأة متأثرين بجراحهم بداية الأسبوع واختتم بأربعة شهداء أبطال في معركة الجبل الغربي.

استمرت الحملة طيلة الأسبوع الأخير مع تصعيد من كافة الحواجز المحيطة، جاءت بعد هدوء لمدة ثلاث أيام متتالية بسبب العاصفة الجوية زينة لانعدام الرؤيا وصعوبة تحليق الطيران فكانت رحمة للزبداني رغم البرد الشديد ونقص مواد التدفئة الرئيسية وهي الحطب وانعدامت مادة المازوت في المدينة. وبتصعيد من حاجز الشلاح واستهدافه للمنازل يوم السبت الماضي ٢٠١٥/١/٢٣ قنص سيدة في العقد الثالث من العمر وهي داخل منزلها واستشهدت أخرى بنفس اليوم متأثرة بجراحها بسبب سقوط برميل قريب من مكان سكنها.

مضايا تحت البراميل:

وشهدت مدينة مضايا تصعيد عسكري لم يسبق له مثيل حيث استهدفتها مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة أيضاً أسفرت عن جرحى، وآخرها أربعة براميل على ملجأ احتمى به الأطفال والنساء قتل منهم ثمانية أكبرهم ١٦ عام وبينهم توأم رضّع وجرح عشرة آخرين.

في حين تداولت مواقع التواصل الاجتماعي بيانات وتصريحات لحركة أحرار الشام الإسلامية المسيطرة على بلدة مضايا وكبار البلدة حول اخلائها من كل مظاهر التسليح وأعلنوا ذلك عبر بيان رسمي للحركة واشترطوا بذلك توقف قصف مضايا بالبراميل وإخراج اللجان الشعبية منها وإدخال المواد الغذائية بعد فرض حصار عليها منذ عدة أشهر. ولم يستجب النظام لطلب البلدة واستباحها بالبراميل طيلة الأسبوع مما أسفر عن قتلى وجرحى.

ومن الجدير بالذكر أن بلدة مضايا تأوي مئات العائلات النازحة من الريف الدمشقي والزبداني كونها أكثر أمناً وبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠ ألف نسمة بينما كانت ١٠,٠٠٠ فقط واشتكى الأهالي مؤخراً من نقص المواد الغذائية ومادتي الطحين والخبز كنوع من العقاب.وحاول النظام تشكيل لجان شعبية في وقت سابق مما أثار حفيظة الأهالي بسبب زيادة الاعتقال وتدخلهم بالمدنيين وأصبحوا عيوناً للنظام في الداخل مما أشعل فتيل غضب النظام عليهم وبدء بالقصف البربري مستخدماً البراميل.

معركة الجبل الغربي وخسائر كبيرة للنظام:

وتزامن قصف المدينة مع محاولة تقدم للجيش الأسدي مدعوماً بمليشيا أبو الفضل العباس من جهة كفير يابوس غرب الزبداني محاولين استعادة حاجزي المزابل وظهر القضيب المحررين في وقت سابق. واستطاع الثوار دحر القوات المتقدمة واجبارهم على التراجع وأوقعوا الجنود بين أسير وقتيل تجاوز عددهم ١٠٠ كما صرح أبو عدنان القائد العام لكتائب حمزة بن عبد المطلب في الزبداني ولاذ البعض بالفرار في حين استشهد بطلان من الزبداني و أربعة من كفير يابوس وتكررت محاولات فاشلة لاسترجاع الحاجز واغتنم الثوار ثلاثة دبابات ورشاش ٢٣ وبعض الأسلحة الخفيفة واستطاعوا التقدم وتحرير حاجزين في الجبل الغربي هما ضهور وردة والعقيد ياسرويعد الأخير هاماً من حيث اشرافه على حواجز عطيب.

وقامت حواجز قريبة من التجمعات النازحين في بلدات مجاورة بمداهمة المنازل وإخراج الأهالي منها فطردوا ١٥ عائلة من منطقة الإنشاءات على طريق بلودان الزبداني. في حين تعاني الزبداني من حصار اقتصادي يخنق المدنيين المتبقين فيها وعددهم ١٥٠٠ تقريباً وانقطاع للتيار الكهربائي منذ العام بشكل مستمر، ونقص مواد التدفئة والخبز والطحين والخضار في ظل تعتيم إعلامي على المدينة الصامدة التي تقدم يومياً الشهداء.

أحكام ترحيل السوريين في لبنان بين التفعيل والتعليق

ريم زيتونة | أوكسجين

تم تداول قضية الترحيل من قبل العديد من الصحفيين والحقوقيين مطالبين الدول المضيفة بالرأفة بحال اللاجئين عموماً وعدم إصدار أي قرار يتعلق بترحيلهم أو تعريضهم لأي خطر قد يهدد حياتهم، فمن الدول العربية التي عملت على ترحيل اللاجئين «**الجزائر ومصر ولبنان** » وأتحدث بشكل خاص عن اللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين يمكن إدراجهم تحت **بند لاجئ ويعيد** في لبنان.

قامت بعض الأجهزة الأمنية في لبنان بترحيل البعض منهم بمعنى «التسليم إلى يد السلطات السورية حيث بلغ إجمالي العدد المعلن عنه **ما يقارب 60 لاجئ** حتى الآن **(خارج البنود المتفق عليها بين لبنان والأمم المتحدة بمنع ترحيل أي لاجئ من لبنان إلى سوريا طالما الحرب مستمرة).**

وهذا يختلف عن «قرار مهلة المغادرة» وعن موضوع الخطف المنهج الذي يتعرض له بعض المعارضين والناشطين المطلوبين من قبل النظام السوري بالاتفاق مع بعض الميليشيات التي تقوم بالخطف والتسليم المباشر للنظام، وفعلياً تمت **15 عملية خطف** حتى الآن بحسب بعض المصادر الحقوقية.

أما فيما يتعلق بقضايا وتهم **التزوير** (أختام الدخول والخروج أو التجديد لجوازات السفر) فسبب توجيه هذه الاتهامات لبعض الحالات ليس لأنها مزورة فعلاً لكنها ختمت بعد دفع المال للقائمين على ختم الجوازات والذي يتم عادة دون تسجيلها على الحاسوب «الكمبيوتر» حيث معظم الحالات دخلت لبنان دون المرور على الأمن العام السوري، وبعضها ختم عن طريق سماسرة زوروا أختام الأمن العام اللبناني كعملية نصب على اللاجئين السوريين ناهيكم عن التنسيق الأمني الكبير بين لبنان ودمشق.

ماذا تعني المهلة المحددة للمغادرة؟

تعني بقاء اللاجئ في لبنان خلال هذه المهلة المحددة له وعند انتهائها سيكون قد صدر قرار توقيف بحقه إن لم يغادر. من أكبر المشاكل التي يقع فيها اللاجئ هي الاعتماد على السمسار الذي يساعده على الدخول غير القانوني أو تزوير إقامته خوفاً من زيارة دوائر الأمن لتجديد الإقامة، لأسباب تتعلق بالرسوم المالية وعدم حيازته قسيمة الخروج السورية، فيفضل القيام بختم الكرت بشكل خارج عن القانون وبالنتيجة سيتم إلقاء القبض عليه وإدخاله السجن والحكم بترحيله.

تكمن صعوبة الوضع بالنسبة للاجئين من حيث افتقادهم لبعض الثبوتيّات وعدم قدرتهم على تأمين مبلغ الرسوم

تكمن صعوبة الوضع بالنسبة للاجئين من حيث افتقادهم لبعض الثبوتيّات وعدم قدرتهم على تأمين مبلغ الرسوم حيث بلغت قيمتها قبل تاريخ٢١ -٨-٢٠١٤ \ ٣٠٠ ألف ليرة لبنانية (٢٠٠ دولار أمريكي)، أما قيمة الرسوم المدفوعة عن طريق الدخول غير الشرعي فهي ٢٠٠ ألف ليرة لبنانية وهو فرق بسيط.

الدخول غير الشرعي:

(عن طريق التهريب) لا يتم تسليم الشخص صاحب الإقامة الغير شرعية إلى السلطات السورية، ومع ذلك تم القبض على عدة حالات بسبب الوجود غير القانوني أو غير الشرعي في لبنان، عادة يعطى الشخص مهلة ١٥ يوم للمغادرة. ولكنه يستطيع أن يتقدم بطلب تصحيح وتسوية وضع للأمن العام فيتم توقيفه، ويتوجب عليه قضاء المهلة المحددة للعقوبة بالحبس ثم يدفع مبلغ ٩٥٠ ألف ليرة لبنانية غرامة الدخول غير الشرعي، لكن إن تقدم بطلب إعادة النظر يدفع مبلغ ٦٠٠ ألف ليرة لبنانية، فمدير الأمن له صلاحية بالنظر بحالة الشخص الذي دخل خلسة لتنزيل الرسوم، أما الأطفال تحت سن الخامسة عشرة فلا يدفعون أي مبلغ. كحل لمشكلة المبالغ المطلوبة لتسوية الأوضاع فقد قامت الحكومة اللبنانية بتاريخ ٢١-٨-٢٠١٤ بإصدار القرار التالي: «**تسوى أوضاع كافة النازحين السوريين المخالفين لنظام الإقامة والداخلين بصورة شرعية أو غير شرعية (خلسة) إلى لبنان لدى مراكز الأمن العام الإقليمية ويمنحون إقامة مؤقتة مدتها ستة أشهر**».

هذا القرار شمل كل مخالف أو داخل بطريقة غير نظامية أما من دخل بطريقة نظامية فلم يشمله القرار ويتوجب عليه الدفع، عمل بهذا القرار لغاية ٢٠١٤\١٢\٣١. أما بالنسبة للفئة الخاصة **بالمتهمين بالتزوير وهي الفئة الأكثر معاناة وقد تمت مصادرة جوازات سفرهم من قبل الأمن العام اللبناني، فلا يستطيعون مغادرة الأراضي اللبنانية ولن يكون بمقدورهم العودة إلى الأراضي السورية لاحتمال خطر اعتقالهم.** كشهادة حية على هذه الحالات قمنا بإجراء

صورة أرشيفية: ترحيل السوريين المقيمين في عرسال

بعض اللقاءات في الشهر الخامس من العام الفائت مع عدد لا بأس به من اللاجئين، وكان منها: **أبو محمد**، لاجئ مقيم بإحدى مخيمات بر الياس، روى لي تجربته المريرة كمتهم بجرم التزوير:«المحامية التابعة للأمم المتحدة لم تستطع مساعدتي بشيء لأن الأمن اللبناني قانونا يحق لهم ترحيلي كمتهم بجرم التزوير، وقد تم توقيفي بسبب وشاية بتزوير جواز السفر، بالرغم من عدم تأكد الأمن العام اللبناني بأنه مزور أو لا، لكن كان تحويلي إلى الأمن العام ثم المحكمة وتم دفع كفالة مالية قدرها مليون ليرة لبنانية لإخلاء سبيلي، المحكمة لم تدينني، لكن تم إعطائي مهلة مغادرة قدرها سبعة أيام وعدم دخول لبنان لمدة ١٠ سنوات، فتقدمت بطلب استرحام، وحتى الآن أنا انتظر النتيجة، عند عدم الاستجابة إلى طلبي سأذهب إلى عرسال خياري الوحيد .

«أما **طارق الناشط الحقوقي** تحدث قائلا: «كنت أريد السفر إلى جنيف، لكن جواز سفري قد انتهت صلاحيته، فقررت تمديده، كان يوم أربعاء ومن المفروض أن أتقدم للسفارة السويسرية يوم الأحد، فاتجهت نحو السفارة السورية حيث أعلموني أن التمديد سيبدأ يوم الأحد وأنا يجب أن أتقدم للسفارة السويسرية يوم الأحد، عرض علي أحد الأشخاص القيام بالتجديد لي في دمشق وفعلاً تم ذلك، لم أشك أبداً بإمكانية أن يكون مزوراً. لكن السفارة السويسرية رفضت طلب السفر بحجة احتمال بقائي وعدم عودتي، وهنا بقيت بالأردن، ثم فكرت أنني لو انتقلت إلى لبنان لربما أستطيع أن أعيش بشكل أفضل وفعلا قمت بالحجز، في الأردن شك الضابط الذي في المطار بصحته، لكنه سمح لي بالسفر وختمه، عند وصولي إلى لبنان أيضا شك الضابط بالتمديد حتى أنا ضمناً شككت بصحته لان شكل التمديد مختلف عن آخر مرة مددت بها، تم التحقيق معي لمدة ٣ أيام وقد حكم القاضي بالتحفظ على الجواز وبإخلاء سبيلي وتصديق ادّعائي أني لست مزوراً وإنما بجهلي بموضوع التزوير، ومع ذلك نلت حظي بحكم الترحيل عن لبنان، وطبعاً بدون جواز سفري ومع ضياع هويتي لن أتمكن من السفر إلى أي مكان ولن أستطيع العودة إلى سورية لخطورة الوضع».

ننصح اللاجئين السوريين في لبنان اعتماد الطريق القانوني بالتقدم إلى الأمن العام بطلب تسوية الوضع

البطاقات الخضراء والحمراء:

من أكثر الخطوات صعوبة بهذه الحالة اضطرار الأشخاص الممنوحين لهذه البطاقات **(بطاقات الترحيل)** القيام بمراجعة فروع الأمن العام بشكل مستمر كل ١٥ يوم والختم عليها من جديد، فعند انتهاء ال ١٥ يوم دون تجديد البطاقة يصدر بحق حاملها بلاغ توقيف، يستطيع بعدها التقدم بطلب إعادة النظر أمام الأمن العام، حيث يوجد البعض من الأشخاص تم إعادة النظر بشأنهم، لكن لن يتم إعادة النظر بمن اتهم بجرم التزوير. هذه الفئة مهملة تماما ومتروكة دون إيجاد أي حل لتنظيم إقامتهم أو السماح لهم بالسفر خارج لبنان مما يترك هذه الفئة كبيرة العدد نسبيا، معلقة لا تجد أي فرصة للعمل ولا أي حق من حقوق الحياة الطبيعية علما أن إجراء الترحيل غير مفعّل عمليا وهنا التناقض.

بناء على ما تقدم ذكره **ننصح اللاجئين السوريين في لبنان اعتماد الطريق القانوني بالتقدم إلى الأمن العام بطلب تسوية الوضع خاصة للداخلين خلسة لأنه سيكون أكثر أمانا من البقاء بوضع مخالف ومشبوه، والعمل على التسجيل لدى الأمم المتحدة للحصول على بطاقة لاجئ.**

أما فيما يتعلق بمشكلة جواز السفر المنتهي الصلاحية أو المصادر من قبل الأمن العام اللبناني بتهمة تزويره وفي أغلب الأحيان تكون هذه الفئة الأخيرة فاقدة لبطاقة الهوية الشخصية أثناء انتقالها إلى لبنان لعدة أسباب، فيصبح وضعه معلق إلى ما لا نهاية ولن يكون هناك حل إلا باعتماد جوازات سفر خاصة من قبل الائتلاف معترف عليها عالميا ومختوم عليها وغير مشكك بصحتها فلن يقبل النظام السوري بمنح جوازات سفر لمن يعارضوه ولن تقبل أي دولة بالعالم استقبالهم إلا في حالات اللجوء بطريقة نظامية عن طريق الأمم المتحدة وهذه الطريقة قد لا تشمل الجميع بسبب كثرة الأعداد وتزايدها يوماً بعد يوم، فلم ولن تنتهي مشكلة الترحيل والتداعيات الناتجة عنها طالما لا يوجد مصدر قانوني يمكن اللجوء إليه لحل مشاكل اللاجئين، وطالما الحرب مستمرة والحقوق منتهكة والبيوت مسلوبة والتشريد قائم ودول العالم بأجمعها تقف عاجزة عن إيجاد حل لإيقاف الحرب ووقف سفك الدماء فلن يكون هناك أي بادرة أمل بأي حل يخص اللاجئين السوريين.

لا تلعنوا الظلام ولا تشعلوا شمعة!!

سهير أومري | القاهرة

في أحد مكاتب جمعيات الإغاثة في القاهرة، دخل بقامته الطويلة وكتفيه العريضين، جلس على الكرسي وتعابير الألم والحزن بادية على وجهه، سأله إن كان قادماً لأجل المعونة الشهرية فإذا به يجيب:

«لا يا أخي أنا ما باخد من عندكم معونة، ولا بدي معونة، أنا بدي أشتغل ساعدوني بس لأشتغل...»

فسأله الموظف عن مؤهلاته؟ فقال له: «أنا مهندس بس مافي مشكلة بشتغل شو ما كان بحمل حجار أو بسوق تكسي....»

طلب منه الموظف تعبئة استمارة للعمل.. ثم عرض عليه تقديم طلب للمعونة، فرفض وأصرّ على أنه لا يريد إلا العمل...

حدثت هذه القصة أمامي، فتذكرت المثل الصيني الذي يقول: **لا تطعمني سمكة بل علمني كيف أصطاد**، وتذكرت كيف كان الصحابة المهاجرون رضي الله عنهم يصلون إلى المدينة المنورة، فيقول أحدهم للأنصاري الذي آواه: لا أريد منك مالاً بل دلّني على السوق.

ومع تصريحات الأمم المتحدة الجديدة بأن السوريين **يحتاجون لـ 8 مليارات و400 ألف دولار لتغطية احتياجاتهم لهذا العام** نستطيع أن ندرك حجم الأزمة التي من المؤكد أن العالم لن يتكفل بها، وخصوصاً أننا وصلنا للعام الخامس ولا ندري متى تكون النهاية، الأمر الذي يضعنا أمام مسؤولية جديدة لا تقتصر على جمع التبرعات وإيصال المعونات، بل تتعدى ذلك لإيجاد حلول تنموية إنتاجية تحرّك عجلة الإنتاج وتوفر فرص العمل، وتحقق شيئاً من الاكتفاء الذاتي، ولا سيما أن السوريين يملكون من المواهب والقدرات ما يجعلهم قادرين على الابتكار والعمل، فكثيرة هي المناطق المحاصرة التي وجد فيها السوريون أنفسهم مجبرين على إيجاد البدائل، وابتكار الوسائل، وصنع الأدوات لتوفير ما يمكن من متطلبات الحياة، فعلى سبيل المثال انتشرت ورشات كثيرة في بلدات الغوطة الشرقية، وفي بعض مناطق درعا وريف حمص وحماة، تقوم بإنتاج المواد الطبية الأساسية، فساحة بيت صغيرة يمكن أن تتحول إلى ورشة لصنع الماء المقطر والسيروم، أو تتحول لورشة لتصنيع الشاش الطبي عن طريق الإفادة من أكياس القمح القديمة بعد غليها وتجفيفها وقصها...

الزراعة المنزلية: أحد المشاريع الإنتاجية في سوريا

كما يقوم بعض الأهالي في غوطة دمشق بإنشاء مشاريع صغيرة لتوليد الطاقة البديلة وذلك بالاعتماد على غاز الميتان الصادر من الفضلات البشرية، إذ يمكن لهذا الغاز أن يشتعل ويوفر مصدراً حرارياً للطهي والتدفئة وغيرها، أما في ريف حلب وريف إدلب ومنذ سنتين تقريباً فقد أنتج بعض الأهالي وقوداً جديداً مستفيدين من البيرين المضغوط، وهو عبارة عن مخلفات عصر ثمار الزيتون حيث يتم كبس هذه المادة وإعدادها لاستخدامها كوقود شديد الفعالية في مدافئ خاصة شبيهة بمدافئ الحطب..

أما على صعيد مؤسسات الإغاثة فقد بدأت المشاريع الإنتاجية تأخذ حيزاً مهماً من النشاط الإغاثي، للكثير من المؤسسات والجمعيات والهيئات الإغاثية، فعلى سبيل المثال أتمّت مؤسسة **«غراس النهضة»** منذ شهرين تقريباً أول دورة إنتاجية في منطقة الغوطة الشرقية، ففي الموسم الماضي وضمن **المرحلة الأولى** من الدورة الإنتاجية، وبعد أن تلقت دعماً مالياً استطاعت به أن تبدأ بزراعة القمح ، وبعد حصاده والحصول على الطحين، قامت المؤسسة بإنشاء مشروع لصناعة الكشك من منتجات القمح وتجفيفه، وشراء الخضراوات الصيفية وإقامة مشروع تجفيف الخضراوات، ثم كانت **المرحلة الثانية** وهي تجهيز سلات غذائية تتضمن بشكل أساسي منتجات هذه المشاريع، ثم قامت المؤسسة **بالمرحلة الثالثة** والتي تتمثل بشراء الجهات الداعمة لهذه السلات الغذائية بسعر مدعوم، بينما تم توزيع السلات على العائلات الفقيرة، المرحلة التي تليها تم فيها استثمار الأرباح المحققة في دعم مشروع زراعة القمح وتجفيف الخضراوات من جديد، وبذلك لتتكون أول دورة إنتاجية استطاعت مؤسسة «غراس النهضة» من خلالها توفير:

فرص عمل للشباب، - مصدر دخل للعائلات، إذ **بلغ عدد العائلات التي تمت مساعدتها /3,300/ عائلة فقيرة في مناطق الغوطة الشرقية**، - تحريك العجلة الاقتصادية وتدوير المال في المنطقة نفسها - نشر ثقافة العمل والإنتاج بدلاً من العيش على الإغاثة والمساعدات- تحقيق الاكتفاء الذاتي نسبياً في هذه المناطق المحاصرة.

ومما لا شك فيه فإن هذه المشاريع يعوَّل عليها كثيراً في مساعدة السوريين وتكاد تكون أكثر أهمية من توفير الغذاء اليومي لهم، سواء من كان منهم في الداخل أو في دول اللجوء، وقد كان لأوكسجين تغطية في العام الماضي لمشروع إنتاجي تقوم به مجموعة من السيدات في منطقة «بشامون» اللبنانية والذي من مشاريعه إنشاء مشغل خياطة، وافتتاح مطبخ يوفر كلٌّ منهما فرص عمل للسوريات المحتاجات، ويؤمن لهنّ مورد رزق..

وعلى الرغم من ولادة هذا الوعي لدى هذه المؤسسات إلا أن الحاجة لمثل هذه المشاريع يتنامى ويزداد ويتطلب جهوداً مدروسة لتوجيه التبرعات والمعونات باتجاه إنشاء مشاريع إنتاجية تنموية تكون صخرة منيعة يتكئ عليها السوريون في أوضاعهم الصعبة اليوم..

قالوا قديماً : لا تلعن الظلام ولكن أشعل شمعة، واليوم أقول: لا تلعنوا الظلام ولا تشعلوا شمعة، فالشمع لا يلبث أن يذوب، بل كونوا شموساً تنير فلا تنطفئ، تشع فلا تخمد ولا تخبو، بل تبقى متقدة بالإصرار والعزيمة تمنح الآخرين القوة والهمة، وتشجعهم على العمل ثم العمل ثم العمل.. فليس كالعمل سبيلٌ لأن نغيث به أنفسنا وننقذ ما تبقى منا ومن مقومات الحياة من حولنا.

١٣٦ مليون يورو يخصصها الاتحاد الأوروبي للاجئين السوريين

أعلنت المفوضية الأوروبية زيادة مساعداتها لدعم الأردن للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين من خلال تخصيص مبلغ إضافي مقداره ٢٠ مليون يورو لتمويل المساعدات الإنسانية، التي تشمل دعم برامج توفير قسائم الغذاء والمنح النقدية لبعض اللاجئين من الفئات الأكثر ضعفاً، ودعم برامج الحماية أيضا. وأضافت المفوضية الأوروبية، في بيان صحفي اليوم الخميس، حصلت وكالة الأناضول علي نسخة منه، أن هذا الدعم هو جزء من إجمالي الحزمة الجديدة التي تبلغ ١٣٦ مليون يورو لتمويل المساعدات الإنسانية للأزمة السورية سواءً داخل سوريا أو في الدول المجاورة.

٥٢ شهيد في مجزرة حموية بريف دمشق

ارتفع إلى ٥٢ شخصاً موثقين بالاسم عدد شهداء المجزرة التي قام بها طيران النظام في مدينة حموية بريف دمشق٢٠١٥/١/٢٣، وأكد مراسل "السورية نت"، هادي القاسم، وجود ١٠ جثث مشوهة لم يتم التعرف على هويتها حتى الآن، فضلاً عن سقوط عشرات الجرحى حالات بعضهم خطرة، متوقعاً ازدياد عدد الضحايا.وتحدث القاسم عن وجود جثث وأشلاء الضحايا في المشافي الميدانية التي نقل إليها الشهداء والجرحى، وأن السكان يعانون من أوضاعاً صعبة في انتشالهم ونقلهم.وكان الطيران الحربي التابع للنظام قد قصف اليوم بصاروخ موجه مدينة حموية بريف دمشق، مما أسفر عن سقوط ما لا يقل عن ٢٠ شهيداً وإصابة العشرات بينهم أطفال ونساء، حسبما أكده عضو "تنسيقية حموية" عبد المعين لـ"السورية نت".وأوضح عبد المعين أن من بين الشهداء ٥ أطفال، مشيراً إلى أن المدينة تعرضت أيضاً لقصف بقذائف "الفوزديكا"، مضيفاً أن حريقاً كبيراً نشب في ساحة المدينة المكتظة بالسكان، فيما قال مجلس قيادة الثورة بريف دمشق إن "أشلاء الجثث انتشرت في مكان القصف وبعضها تعرض للحرق جراء القصف بالصواريخ الموجهة".ولفت عبد المعين إلى أن الوضع في مدينة حموية مأساوي للغاية، جراء عدم قدرة المشافي الميدانية على استيعاب العدد الكبير من الجرحى.

تمويل أممي للحد من الأمراض السارية والمعدية للاجئين السوريين

أعلن صندوق الأمم المتحدة لمكافحة "الإيدز والسل والملاريا" أنه منح المنظمة الدولية للهجرة تمويلاً بقيمة ٣,٢ مليون دولار أمريكي, لعملية الطوارئ الهادفة إلى مكافحة مرض السل بين اللاجئين السوريين في لبنان والأردن، منها ٢مليون دولار لجهود المكافحة في لبنان و١,٢ مليون دولار إلى الأردن.وأصدرت المنظمة الدولية للهجرة بياناً قالت فيه "أنه مع دخول الحرب في سوريا عامها الرابع تستضيف لبنان حاليا ١,٣ مليون لاجئ سوري ويستضيف الأردن ٦٢٠ ألف سوري، مما أدى إلى ضعف قدرات النظم الصحية في البلدين على تقديم خدمات الرعاية الصحية".وأضاف البيان أن ارتفاع أعداد اللاجئين السوريين في البلدين وضعف قدرات النظم الصحية أدى إلى "زيادة أعداد حالات الإصابة بالسل المقاوم للأدوية المتعددة بين اللاجئين السوريين وهو ما يمثل مصدر قلق كبير على الصحة العامة".

مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

انتهاك الخصوصية عندما ننشيء حسابا على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي فإننا نقدم طوعاً معلومات أساسية عن أنفسنا، مثل الاسم، وتاريخ الميلاد، والجنس والبلد الذي نعيش فيه. وعندما نتفاعل مع آخرين عليها, فأننا نسمح لهم بالوصول إلى هذه المعلومات. ولا يقف الأمر عند هذا الحد فنحن باستمرار نقوم بنشر أخبارنا وصورنا، وتحركاتنا والأماكن التي نزورها، ونضيف أناساً جدداً إلى قائمة أصدقاءنا أو من نتابعهم، ونبدي الإعجاب بصفحات، ومنشورات، وتغيرادات وصور وفيديوهات، ونرسل الرسائل ونكتب التعليقات، وننضم إلى محادثات ومجموعات تتناول موضوعاتٍ مختلفة. ومع الوقت يصبح هذا الحساب بمثابة خزانة كبيرة تحوي الكثير من المعلومات حول صاحب الحساب. وحين نعرف بأن الكثير من هذه المعلومات متاحة للجميع، بما في ذلك الحكومات، والشركات والأفراد من المجرمين والمتلصصين، يجب علينا التفكير مليّاً في سلوكنا على هذه الشبكات. ينشط مايزيد عن ٧٢٪ من مستخدمي الإنترنت على الشبكات الاجتماعية ويقضي الفرد الأمريكي وسطياً حوالي ثلاث ساعات على هذه الشبكات. وتفيد الإحصاءات بأن ثلثي الحسابات التي تُنشأ على هذه الشبكات تُنشأ لأهدافٍ مريبةٍ قد تكون دعائيةً أو بهدف التجسس أومضايقة الآخرين.

أمن المستخدم وسلامته

تعد شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا هاما معلومات بالنسبة لجهات كثيرة كالحكومات وأجهزة الاستخبارات وخاصة في الدول التي لا توجد فيها قوانين واضحة لحماية الخصوصية، وتوظف الأنظمة القمعية جهودها في هذا الاتجاه. يذكر الجميع أن السلطات السورية رفعت الحجب عن فيسبوك في بداية الثورة السورية لأسباب يقول الكثيرون أن أحدها هو التمكن من مراقبة ما يحدث على فيسبوك، ومتابعة الناشطين بهدف اعتقالهم ووضع حد لنشاطهم السياسي، أو حتى تصفيتهم أحيانا. وتعتمد هذه الأجهزة على تقنيات تحليل الشبكات الاجتماعيه للوصول إلى الكثير من المعلومات والاستنتاجات والتحليلات الاستحبارية والأدلة عن نشاطات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. في الأوساط المعادية للحريات العامة وحرية التعبير، مثل سوريا، تصبح الأخطار مضاعفه، فهي لا تشمل فقط خطر انتهاك الخصوصية، بل تصبح ذات طبيعة أمنية تعرض حياتنا للخطر، وقد تؤدي إلى الاعتقال أو حتى الموت، وقد تواردت الكثير من الروايات حول كشف شبكات الناشطين من خلال اختراق حساب أحدهم على فيسبوك مثلا.الهجمات المسيئةتشكل هذه الشبكات بيئة خصبة للمخترقين والمسيئين، فهي تعج بأصناف عديدة من الناس لا يمتلك كثيرون منهم الوعي الكافي لحماية بياناتهم، ويستغل المسيؤون هذا الجانب لنشر البرمجيات الخبيثة التي تستوطن على أجهزة الضحايا وتسبب أضرار كثيرة مثل سرقة البيانات، وكلمات السر والهيمنة الكاملة على الجهاز, وتدمير أو تخريب الملفات الموجوده عليه، والولوج إلى حسابات صاحب الجهاز على الإنترت وكشف أسراره.

ستة خطوات أساسية

١. قم بتحصين الحساب من خلال استخدام كلمة سر قوية يصعب على المخترقين معرفتها أو تخمينها.

٢. فكر مليّاً بما تنشره وتشاركه على هذه الشبكات، فالمتربصون واللصوص والأجهزة الأمنية قد تستغلها لاستهدافك. فكر بمضمون هذه المنشورات وبمن يستطيع مشاهدتها. هناك المزيد في هذا الفصل عن كيفية القيام بذلك. تذكر أيضا أن لهذه الشبكات قواعد استخدام وسياسات عليك الالتزام بها دائما, وأن مخالفتها تعرض حساباتك للإغلاق النهائي من قبل الشركات المالكة لها.

٣. راجع إعدادات الخصوصية لكل حساب، وقم باختيار الإعدادات التي تناسب وضعك شخصيا, وننصح باستخدام أعلى مستويات الخصوصية بالنسبة للسوريين نظرا للظروف التي يعيشونا في داخل سوريا أو خارجها.

٤. إستخدم عامل التحقق بخطوتين لكل حساب، فهو يضيف طبقة أخرى من الحماية، ولن يستطيع القراصنة واللصوص الدخول إلى حساباتك إلا بامتلاك طريقة للوصول إلى جهاز هاتفك الخليوي.

٥. فكر مليّاً قبل فتح أي رابط يصلك على هذه الشبكات. ينشط المخترقون عليها بشكل كبير ويستخدمون تقنيات خداع تعرف بالهندسة الاجتماعية لإغراء الضحية بفتح روابط خبيثة تؤدي إلى سرقة كلمات السر الخاصه بهم، وبالتالي اختراق حساباتهم.

٦. راجع جيدا طلبات الصداقة التي تأتيك قبل قبولها. تصفح هذه الحسابات جيدا, عاين شبكات أصدقاءهم نشاطهم، مدة وجودهم على هذه الشبكة، إسأل آخرين تثق بهم عنهم قبل قبولهم، إن استطعت تجنب قبول طلبات الصداقة من أشخاص لا تعرفهم.

الاحتياجات الأساسية لدى الأطفال

أ. أحمد شيخاني | أوكسجين

يتأثر التطوّر بالاستعدادات الفطريّة وبالتنشئة، فالطفل ينمو من الداخل إلى الخارج مدفوعاً بفطرته لاكتشاف هذا العالم وتطوير مهاراته وقدراته، وتأتي البيئة كميسر ومحفز ومساعد للوصول إلى النضج والتطور المناسب. فتأثير التّنشئة يتم عن طريق التّفاعل بين الطفل والبيئة على عدّة مستويات. حيث تعمل الظروف المحيطة الملائمة والدّاعمة على تيسير وتحفيز عمليّة النّمو والتطوّر إلى أفضل صورةٍ ممكنة. وهذا يتضمن أيضاً التّفاعل مع النّاس والأشياء. وفي نفس الوقت فإنَّ الظّروف البيئيّة غير الملائمة ستؤدي إلى إعاقة تطوّر ونماءِ الطّفل. ولذلك فإنَّ مساعدة الطفل تتطلب تجاوباً مع المبادرات التي يقوم بها بناءً على دافعيته الداخليّة. فكلُّ طفل تولد معهُ قدرة كامنة هائلة على النمو والتطوّر. ولكن هذه القدرة يمكن لها أن تُزهر أو تفشل، وذلك اعتماداً على شكل الدّعم والتحفيز الذي يتلقاه الطّفل وأيضا على نمط رعاية الآخرين له. هذا يعني أن تتوافر عوامل جسديّة ونفسيّة واجتماعيّة مناسبة لتتم عمليّة التطوّر الطبيعيّة. وهذا يعني أيضاً أنَّ الاحتياجات النفسيّة الاجتماعيّة تتغير وتتطوّر بنمو الشخص وتطوره وهذه الاحتياجات هي:

١. **احتياجات ماديّة:** وهي الحاجات الماديّة الأساسيّة من مأكلٍ ومشرب ومأوى وملبس ....

٢. **الأسرة:** يحتاج الأطفال إلى جوٍّ عائليّ جيد. وهم يكتسبون الثقة والأمان من خلال اتصالهم ولعبهم مع الأشخاص المقربين منهم. والتّربية داخل الأسرة تُسهم في التطوّر الاجتماعيّ للطفل. فمن خلال الأسرة يتعلم الطّفل -بالدرجة الأولى-عادات وتقاليد بيئته التي يعيش فيها وقواعدها الاجتماعيّة.

٣. **خبرات جديدة:** لا يستطيع الأطفال تنمية قدراتهم ومعرفتهم بدون إثارة أو خبرات جديدة. وإنَّ التعلم عمليّة نشطة تفاعليّة، لذلك لا يتعلم الأطفال دون تجربة جسديّة ومن خلال الاتصال أو اللعب مع الآخرين. مثلاً حتى يتعلم الأطفال الكلام وإغناء لغتهم فهم يحتاجون إلى التّحدّث والاتصال مع أشخاص يحبونهم ويشجعونهم على ذلك. إنّ الحياة اليومية في الأسرة ومع الأصدقاء توّفر للأطفال فرصاً كثيرة من الإثارة والتّجارب الجديدة التي تستمر في المدرسة.

٤. **الشّعور بالمسؤولية:** على الأسرة أن تُسند لطفلها _تدريجيّاً_ مسؤوليات داخل البيت وخارجه. فهذا يُعطيه الشّعور بالأهمية ويكسبه الثّقة بالنّفس. وبذلك تتطوّر عنده روح المبادرة. ومن الأهميّة بمكان إشراك الأطفال في تنظيم الأنشطة المدرسيّة وتحمّل بعض المسؤوليّات. فهذا يولّد عند الأطفال ارتباطاً أقوى بالعمليّة التربويّة ويزيد من القيمة المعنويّة للمدرسة.

٥. **الحاجة إلى الثّناء والتّقدير:** الإنسان مخلوقٌ اجتماعيّ. والطّفل يتطوّر في أسرة وبيئة تقبلهُ وتمنحه الثّناء والتّقدير. فإذا تقبّل الأهل طفلهم على ما هو عليه رُغم أخطائه وأدركوا قدراته فهذا يُنميّ ثقته في نفسه ويُشعره بأنَّ له قيمة. وتزداد أهميّة الثناء والتقدير للأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة ويعانون من التمييز. لذا على مقدِّم الرّعاية أن يُظهر أنه لا يقبل أي تمييز بين الأطفال وأنَّ كل الأطفال متساوون في الأهميّة.**فالتّعامل مع الطّفل ليس مجرد تلبية احتياجاته الأساسيّة وحسب، إذ أنَّ هناك أنواعاً أخرى من الاحتياجات لا تقلُّ أهمية وهي احتياجات الأمان والحماية والانتماء والتقدير والانخراط الاجتماعي.** ومالم تؤمَّن هذه الحاجات إلى جانب المأكل والملبس والدّفء فإنَّ تطور الطّفل لن يكون شاملاً ومتكاملاً. والمهمة الرئيسيّة في تقديم الدعم للأطفال الذين شهدوا ظروفاً صعبة هي توفير كل احتياجاتهم، بحيث يشعرون بأنهم ذوو قيمة وأصحاب قدرات إيجابيّة تسمح لهم بأن ينظروا إلى المستقبل بعينٍ متفائلة.

كتبت دوروثي لونايت هذه المقولة عن تنشئة الطفل»**يتعلم الأطفال ما يعيشونه إذا انتقدنا الطفل باستمرار يتعلم أن يدين الآخرين. إذا تعاملنا مع الطفل بعدائية يتعلم أن يشهر العنف سلاحاً. إذا استهزأنا بالطفل يتعلم أن يخجل من نفسه. إذا أشعرنا الطفل بالخزي يتعلم أن يشعر بالذنب. إذا تسامحنا مع الطفل يتعلم أن يصبر. إذا شجعنا الطفل يتعلم أن يثق بنفسه. إذا أثنينا على الطفل يتعلم أن يثمن ما يعيشه. إذا أنصفنا الطفل يتعلم أن يعدل. إذا أحطنا الطفل بالأمان يتعلم أن يؤمن بنفسه وبالحياةإذا عبرنا للطفل عن استحساننا يتعلم أن يحب ذاته. إذا تقبلنا الطفل وصادقناه يتعلم ان يكشف كنوز الحب في هذا العالم**».

مجتمع

الزبداني عروس الآراميين وضحية الأسد

ندى الربيع | أوكسجين

لا تستطيع ذكرها إلا أن يفوح عبق الجوري البريّ من بيوتها ورائحة زهر التفاح والإجاص والجوز والتين من سهلها.. هي الزبداني عروس الآراميين كما يصفها المؤرخون، مدينة في الريف الدمشقي تبعد ٤٥ كم شمال غرب دمشق تمتد على سفوح الجبال من سلسلة لبنان الشرقية وتتصل بجبال القلمون من جهة أخرى ، وتطل على سهل رحب رائع الجمال تعانقه أشجار التفاح والإجاص وتزرع أرضه الخصبة بكل أنواع الخضروات التي يشهد لها بلذة طعمها وجودة نوعها كونها تربت في سهل الزبداني وشربت من مياهها العذبة.

هذه المدينة موغلة بالقدم فهي مأهولة منذ عهد الآراميين في سوريا لذلك جاء اسمها "الزبداني" من اللغة الآرامية وتأتي من كلمة زبد وتعني لب الخير ويسميها البعض مدينة التفاح.

الزبداني.. المصيف الساحر:

وتُعد الزبداني من المصايف القديمة والمعروفة إذ يقصدها السياح من كل مكان لجمال طبيعتها وهوائها العليل، حيث تتربع المدينة في سفوح الجبل وتمتد تحتها بساتين الفاكهة وينابيع الماء والمساحات الخضراء مما جعل هواءها العليل البارد صيفاً وثلوجها البيضاء شتاءً بمشهد ساحر ؛ مقصد السياح في كل الأوقات.

بلغ عدد سكانها حولي ٣٠ ألف نسمة تقريباً تصل في فصل الصيف إلى ١٠٠ ألف لكثرة السيّاح الوافدين إليها . يعمل غالبية سكانها بالزراعة وبعضهم امتهن السياحة وافتتحت المتاجر الكبيرة لتخديم المدينة وتعزيز السياحة فيها بالإضافة للمطاعم والفنادق والقهاوي .

تشتهر المدينة بقلاع تطلّ على المدينة من أعالي التلال منها قلعة الكوكو وقلعة التل مازالتا قائمتا لليوم ،وقلعة الزهراء التي اندثرت ولم يبق منها سوى الحجارة . وينبع من الزبداني نهر بردى حيث يتفرع منطلقاً نحو دمشق وبحيرة زرزر المحتجزة خلف سد زرزر.

مركز المنطقة:

وأصبحت الزبداني مركز المنطقة مخدمة بمقسم هاتف ومدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية ومشفى حكومي "مشفى الزبداني" والمعروف للأهالي بمشفى الجرجانية ومستوصفين وتضم إلى جانبها بعض القرى والبلدات المجاورة مثل بلودان وسرغايا ومضايا والروضة وحوش بجد وقرى وادي وبقين التي تشتهر الأخيرة "بنبع بقين" التي تصدر إلى الخليج لغناها بالأملاح المعدنية.

وتضم بداخلها حارات وشوارع وأماكن معروفة لساكنيها أشهرها وادي قاق – شليا – حقل المغار – عش الرخمة - سابيا - الكواشي – وادي أبو نجم – كرب المحدلة – عين الحمة -أرض الخان - طريق المعاصر – عريض الخوص – سكر برهان -العرضان – زوراب فطوم – السيلان – جامع مراح – حاليا – شمرايا - الدقاق - مسرور– القشاقيش – الجرجانية – الكبري– الدلي -زعطوط - السوسية – حازورة – دين شكر – الغجري – كفر نفاخ – النبي عبدان – عين جابر – الزلاح -الغميقة - حقل الجوز - عين شخوب -الطالع - ساحة العجان --طريق الميداني -الشلّاح -زقاق المسك – قلعة الزهرة – النابوع – نهر القوس – أرض العرق - المحطة التي تتوسط البلد حاليا وكانت في القديم محطة القطار التي تربط الزبداني بدمشق.

ثورة التفاح:

في ٢٥آذار ٢٠١١ انطلقت شرارة الثورة إلى الزبداني واتخذوا ساحاتها مكاناً للاحتجاجات فكان جامع الجسر وساحته الكبيرة نقطة انطلاق للشباب الثائر. وفي مركز الساحة دوار صغير فيه شجرة ،حولها الثائرون لـ"شجرة العز" زينوها بصور الشهداء الذين قتلهم النظام في المظاهرات السلمية وفي معركة شباط التي صدّ فيها الأهالي حملة عسكرية لاجتياح المدينة في شباط ٢٠١٢ وعند اجتياح المدينة داست الدبابة شجرة العز ثم حرقها الجنود بكل حقد يحملونه على الزبداني الثائرة ولم يبق منها إلا الرماد.

وبعد خروج الجيش إلى أطراف الزبداني وبدء إنشاء الحواجز، قام الشباب الثائر بصنع السيف الدمشق ووضعوه مكان الشجرة المحروقة. مما استفزّ النظام وأرسل تهديدات بحرق ساحة الجسر وقصف المكان بالمدفعية وحدثت خلافات بين الأهالي فمنهم طلب إزالته تخوفاً من هدم المدينة وآخرون يريدون ابقاؤه لأن النظام غادر ولا يؤتمن له جانب وحين يقرر فتح حرب لا ينتظر مفاوضات ولا إزالت السيف. وبعد ثلاثة أشهر من تهديد النظام بدء قصف الزبداني بالمدافع أسفر عن سقوط شهداء فتسلل شباب لساحة الجسر ليلاً وأقدموا على حرق السيف الدمشقي ظناً منهم أن القصف سيتوقف ويحقنوا دماء الناس ،لكن دون جدوى حيث أعلنها النظام حرباً على المدينة ومازالت الحرب مفتوحة عليها تدك بكل أنواع الأسلحة والقذائف.

فأصبحت الزبداني خاوية على عروشها ..هجرها أهلها وساكنيها إلا القليل لا يزيد عددهم عن ١٥٠٠ شخص تقريباً آثروا البقاء لحمايتها ورفضوا النزوح منها؛ لما لحقها من ظلم نظام الأسد فهي تدك يومياً بالبراميل المتفجرة وقذائف المدافع المتمركزة على أطراف المدينة والتلال المطلة عليها فحرقت نيران الحقد سهلها الأخضر وهدمت منازلها الشعبية الجميلة وتحولت لكومة من الركام بينما كانت عروس الآراميين أصبحت اليوم ضحية نظام فاسد استباح أرضها وسكانها .

ومن الجدير بالذكر أن المدينة قدمت ٦٠٠ شهيد و أكثر من ٨٠٠ معتقل وأكثر من ٢٥ ألف نازح من أهلها إلى البلدات المجاورة.

قصة خبرية

طقوس شعبيّة من حماة

عناة آرام | أوكسجين

في بيئتنا السورية عادات وتقاليد نفتخر بها ونفاخر بقية المجتمعات، نحافظ على تراثيتها وإن تغيّر الزمن وغادرتنا سفينة الوقت. من هذه العادات المحببة التي كان الحَمْوِيّون يمارسونها بسعادة وفرح وخاصة في مدينة حماة تحديداً، نذكر منها ما يلي لنسترجع الزمن الجميل من قلب المحنة التي نعيشها نحن السوريين، ولنضيء جانباً على حياة المواطن السوري الغالي الذي نعتز به.

الإفطارية

وجاءت الكلمة من مفردة الإفطار في شهر رمضان ويسميها الأطفال في حماة (الإفطارية) تيمناً بموعد الإفطار وتناول الطعام في رمضان.. فيقوم الأطفال الصائمون في شهر رمضان بشراء ما يريدون ومما تشتهيه أنفسهم من أشربة وقضامة سكرية وسمسميّة ويجمعونهم في كيس صغير، وينتظر الأطفال الصائمين بفارغ الصبر آذان المغرب و (ضرب الطوب) أي مدفع الإفطار.

جهاز العرس الحموي

يتألف (جهاز العرس) أي أغراض البيت وهي عبارة عن خزانة وبيرو ويسميه أهل حماة (جهازمعضّم) وكانت العروس ترتدي بدلة العرس البيضاء التي تقوم بخياطتها الخياطة أما العريس فكان يرتدي الحطة والعقال والدامر المطرّز. وإلى جانب العروس أمها وحماتها أي والدة العريس.. بينما تتعالى الزغاريد:

دامت دياركم عامرة بالأفراح وع قبال العزابيّه يتجوز بالكلابيّة الدكنجي وهو صاحب الدكّان أو البقّال وكان يبيع الموالح وأدوات المطبخ الزجاجيّة وخاصة الأوعية الزجاجية (المطاربين) والقوارير وكافة الأدوات الأخرى مثل المعالق الخشبيّة والصحون الفخاريّة الملونة وتجد عنده المرأة ما تريد.

ليالي الصيف

وهي أمسيات الصيف و(النومة على الأسطوح)، فكانت المرأة الحموية في كل مغيب للشمس ، تصعد إلى سطح المنزل (المنزل العربي) وتبدأ بكنسه وتنظيفه وشطفه، ثم تجهّز (أكلات السهرية) بعد صلاة العشاء بعد أن يلف السكون الأرجاء وهي من العادات الحموّية الجميلة، وكانت المرأة الحموّية تحضر أيضاً (الناموسيّة) وهي عبارة عن غطاء رقيق يمنع الحشرات والناموس من الوصول إلى الجسم، وتضع هذا الغطاء فوق الفرشة التي تمدها على السطح في الهواء العليل المنعش.. بينما تسمع في أرجاء حماة صوت عنين الناعورة وغنائها.. وترتفع في الأعالي أغنية تأتي من الجوار أي من عند الجيران تقول موّال سبعاوي هذا **مطلعه:هالأسمر اللون.. هالأسمراني تعبان يا خلق خيّو هواك رامني..**

بينما ينام الأطفال تحت ناموسيّاتهم في هذا الجو الجميل ذو النسمات المشبعة بهواء العاصي البارد وبعدها ينتشر صوت عذب يغني **الروزانا: ع الروزناع الروزانا كل الحلا فيها وشوعملت الروزانا الله يجازيها** وهكذا إلى أن ينام الناس ويصدح صوت الديك معلناً بزوغ الفجر. ومن طرائف النوم على السطح، أن يتقلب الطقس ويسقط فجأة المطر على النائمين، فيضب كل واحد فراشه وينزل مسرعاً إلى المنزل وسط الضحكات.

طرائف حموّية

أطلقت الألسنة الشعبيّة كثيراً مفردة عميان حماة، فهل نسبت حماة للعمى لكثرة العميان فيها؟ أم لأن المواطن الحموي يردد كثيراً مفردة (العمى وين رحت) (العمى وين كنت) (العمى شو عم تحكي).. ومن طرافة العميان الحمويين أنهم كلما دعوا إلى وليمة يأخذوا معهم قريب لهم ويكون مبصراً كدليل للطريق .. وحتى يعرفهم على أنواع وأصناف الطعام الموجودة في الوليمة، ومن لحظة وصولهم يقولوا له: لا إله إلّا الله فينظر إلى المائدة فإذا لم يوجد عليها غير الأكل يقول: وحده لا شريك له، وإن وجد أصنافاً أخرى غير الطعام مثل الفواكه أو الحلويات فيسارع إلى القول: محمد رسول الله. وكان الدليل الذي يرافق هؤلاء العميان يشبع بسرعة فيحرج العميان بذلك ويتوقفوا عن أكل الطعام.. وفي أحد الأيام وبعد أن خرجوا من وليمة ما وغادروا.. وما أن وصلوا إلى منطقة على الجسر حتى التفوا حوله وانهالوا عليه ضرباً بالعصي فأخذ يصرخ وعاهدهم أن لا يشبع قبلهم، وفي إحدى المرات شعر أحدهم أنه شبع قبلهم فقال له: إن يوم الجسر ليوم عظيم، فخاف الدليل وعاد إلى الأكل من جديد.

أمراض الشتاء أسبابها وعلاجها (٣)

إعداد مجلة أوكسجين

الجيوب الأنفية البكتيرية و التهاب الشعب البكتيري:

يشير البصاق الأخضر أو الأصفر أو الإفرازات الأنفية إلى التهاب ثانوي في الشعب أو التهاب الجيوب الأنفية

العلاج : يتمثل الحل في علاج نزلة البرد في إراحة الجسم أثناء مقاومته للإصابة حيث أن دفاعات الجسم المناعية وحدها هي التي تستطيع مقاومته و التخلص منه أما المضادات الحيوية فلن تساعد ولكنها قد تستخدم في العلاج أوالوقاية من الإصابات البكتيرية الثانوية

- التسمم بأول أوكسيد الكربون :

يتعرض الكثير من الأشخاص كل عام للموت ويعالج الآلاف من الأفراد في أقسام الطوارئ نتيجة للتسمم بأول أكسيد الكربون وينتج من الوقود الذي تحرقه السيارات و الأجهزة الكهربائية و أنظمة التدفئة وخاصة التي تعمل على الحطب والمخلفات التي أصبح استخدامها شائعاً في مخيمات اللاجئين والمناطق المحاصرة كالكرتون والبلاستيك.

ويزداد خطر الإصابة بالتسمم بأول أكسيد الكربون خلال الشتاء حيث يقوم كثير من الناس بتشغيل الأفران و أجهزة التدفئة و استخدام أماكن التدفئة بدون تهوية جيدة, وقد يحدث التسمم عند جلوس الأفراد لمدة طويلة في أماكن التدفئة وبالقرب من المواقد دون تهوية المكان.

الوقاية :هي عدم استخدام المواد البلاستيكية للتدفئة وفي حال استخدمنا مدافئ الحطب يجب تجديد هواء الغرفة باستمرار كل ساعتين على الأقل واستخدام الحطب الجاف من النوع الجيد والابتعاد.

ومن الأمراض الأخرى الشائعة :

- الصداع نادر يحدث فجأة و قد يكون شديداً
- وجع العضلات خفيف مألوف و شديد غالبا
- الأحساس بالتعب و الضعف خفيف شديد غالبا و قد يستمر لمدة أسبوعين أو أكثر
- الأحساس بالأرهاق الشديد يحدث فجأة و قد يكون شديداً
- رشح الأنف
- العطس .

ملاحظة: عادة ما تكون هذه الأمراض عرضية تسببها فيروسات وجراثيم تنشط بسبب البرد وتتكاثر في أجواء الدفء والرطوبة خلال الشتاء وتكون عرضية ممكن التخفيف من آلامها بالغذاء الصحي المتوازن والعصير والمشروبات الساخنة وتناول أقراص الباراسيتامول والعصائر الغنية بفيتامين c.

قاموس أوكسجين

منظمة حقوق الطفل "اليونسف"

اليونيسف (بالإنكليزية:UNICEF) اختصارا ل"United Nations Children's Emergency Fund" أو منظمة الأمم المتحدة للطفولة. تأسس في ١١ كانون الأول ١٩٤٦ بفضل تصويت بالإجماع في الدورة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتقرر وقتئذ أن يقدم صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة، كما كان يعرف آنذاك بتقديم إغاثة قصيرة الأجل للأطفال في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا.

وكانت اليونيسف، كما هي الآن، تموَّل بالكامل من التبرعات، وعندما لُبيت احتياجات أطفال أوروبا فور انتهاء الحرب، واستمرت اليونيسف في عملها بعد الحرب بوصفها منظمة تابعة للأمم المتحدة هي الوكالة الحكومية الوحيدة المكرسة للأطفال على وجه الحصر، والمفوضة من قبل حكومات العالم لتعزيز وحماية حقوق الأطفال ورفاهيتهم. وتشترك منظمات المجتمع المدني، بما فيها الشركاء من المنظمات الدولية غير الحكومية، بشكل كبير في أعمال اليونيسف في ١٥٨ دولة تمارس فيها اليونيسف نشاطها. . وحالياً توظف اليونيسف أكثر من سبعة آلاف شخص يعملون في ١٥٥ بلد في سائر أنحاء العالم.

unicef

سماسرة المساعدات.. شبيحة بوجه أبيض

عمر محمد | أوكسجين

تعمل الكثير من المنظمات الإغاثية في لبنان وكثيرون معها «**تجار المساعدات**» الذين يشكلون صلة الوصل بين الجمعية أياً كانت والمستفيدين من اللاجئين، يستغلون احتياجات الناس مقابل نسب يحددونها لأنفسهم دون رحمة أو مخافة من الله.

يقول أبو محمد وهو أحد سكان الخيم في البقاع الغربي في لبنان وأب لتسعة أولاد أنا أدفع نصف ما أستفيده من حملات توزيع الإغاثة والمازوت التي تقوم بها جمعيات مستقلة للمسؤول عن الخيم كي يضيف اسمي إلى قائمة المستفيدين معللاً ذلك بـ«أن أحصل على النصف خيراً من أن لا أحصل أبداً» وعند محاولتنا الحصول على إسم ذلك المستفيد أجاب أنا أجلس هنا مع زوجتي وأولادي التسعة وتسميتي له قد تعرضني للطرد أنا وعائلتي أو ربما تحرق خيمتي.

أبو محمد لم يكن الشاهد الوحيد على هذه التجاوزات والاستغلال لأحوال اللاجئين إنما الحاجة أم محمود التي تسكن في نفس المكان مع زوجها العجوز وابنتها الأرملة وحفيدها الرضيع تقول لأوكسجين أنا أستفيد مع عائلتي من قسائم الأمم المتحدة فقط ولا أحصل على أي مساعدة مما يتم توزيعه عبر الجمعيات الأخرى بسبب رفض المشرف تسجيلنا ضمن قوائمه التي يسلمها للجمعيات الاغاثية .

نشطت في الآونة الأخيرة تجارة المعونات حيث يعمل سماسرة «أشخاص معروفون بالخبث والذكاء» يستغلون طيبة الناس وحاجتهم للمساعدة يسجلون اسم العائلة المحتاجة ويعطونهم السلة الغذائية أو المبلغ المالي مقابل نسبة معينة حسب حجم الإعانة مستغلين بذلك فقر وحاجة الناس.

وأقدم بعض الموظفين في إحدى الجمعيات الخيرية بالبقاع في لبنان بالاتفاق مع أصدقائهم وأقاربهم على يوم التوزيع والوقت وعند الإعلان عن بدأ التوزيع اختاروا فقط معارفهم -والبعض ليس بحاجة ماسة للمساعدة- وقدموا لهم حصصهم متجاهلين حاجة البقية ووقوفهم لساعات طويلة بانتظار دورهم . خالد أب لثلاثة أطفال انتظر من الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد العصر ولم يحصل على حصة وذكر لمراسل أوكسجين» انتظرت أكثر من ست ساعات وتم توزيع الحصص على ناس اختاروهم حسب أسماء تخص موظفين في الجمعية» ويردف «حتى هون في خيار وفقوس».

نهلة من الزبداني تذكر أنها لم تتلقَ أي مساعدة منذ قدومها وزوجها إلى لبنان وقد تكررت زيارتها لعدة منظمات تساعد الوافدين لن دون جدوى وذكرت «يمكن بيلزمني واسطة، البعض يأخذون المساعدات وهم ليسوا بحاجتها ومنهم من يبيعونها لعدم حاجتهم».

احتيال على المساعدات الأممية:

هذا الحال ليس فقط بالنسبة للمساعدات المقدمة من الجمعيات اللاحكومية وانما الجعيات الحكومية والدولية وحتى مساعدات الأمم لم تسلم من النصب والاحتيال، فهناك أناس مختصون يشترون هذه المساعدات برخص ويتاجرون بها فعند باب إحدى الجمعيات في غزة في البقاع اللبناني يتواجد عدد من الأشخاص معهم سيارات عند الباب الخارجي بعد توزيع المساعدات المقدمة من الحكومة الدانماركية من فرش اسفنجية وبطانيات ومدافئ يشترونها منهم كون الأفراد بحاجة للمال والغذاء فيبيعونها بأسعار زهيدة أو أن هذه المواد زائدة عن حاجتهم ويقبضون المال ويتصرفون به.

وهناك عشرات العائلات يأتون للبنان يسجلون لدى مفوضية الأمم ويبيتون عند أقاربهم لعدة أيام ليتم تسليمهم البطاقة الغذائية وقسائم المازوت ثم يبيعونها لأحد السماسرة-ولكل منطقة سمسارها- ثم يقوم الأخير بصرف البطاقة من إحدى مراكز صرف البطاقات وتكون نسبة الربح تصل لنصف ثمن البطاقة تقريباً وخاصة اذا كان البائع يريد النزول إلى سوريا فيسلم البطاقة لشخص ما يثق به يصرفها له كل شهر ويرسل المبلغ بعد خصم نسبة له.

سعيد أحد الأشخاص الذين امتهنوا بيع البطاقات تحدث لنا عن ذلك وذكر أن هذه البطاقات يتم بيعها لمركز صرف القسائم ويخصم جزء من قيمتها لصالح المركز ويقوم سعيد بأخذ حصته منها أيضاً ويقول بأن الأمر مكلف فهو يدفع ثمن اتصالات للتواصل مع أصحاب البطاقات والمركز وأدفع المال لتوصيل مبلغ المساعدة»

حاولت المفوضية من خلال سنها لمجموعة قوانين وتدابير تمنع تسليم المساعدات إلا لصاحب العلاقة من خلال بصمة العين والبطاقة الشخصية وملف الأمم.. إلا أن هنالك بعض الثغرات يستغلها تجار المساعدات ويقول أحد اللاجئين الوهميين «ساقية جارية ولا نهر مقطوع مايصلني يساعدني لقضاء بعض احتياجات أسرتي»

هؤلاء الأشخاص هم شبيحة خارج سورية يكنزون الأموال والمساعدات على حساب الأطفال والمحتاجين والعجز فمن الذي سيحاسبهم ويقف في وجههم ؟.. سؤال برسم الإجابة من المعنيين وأصحاب القلوب الرحيمة.

تقرير

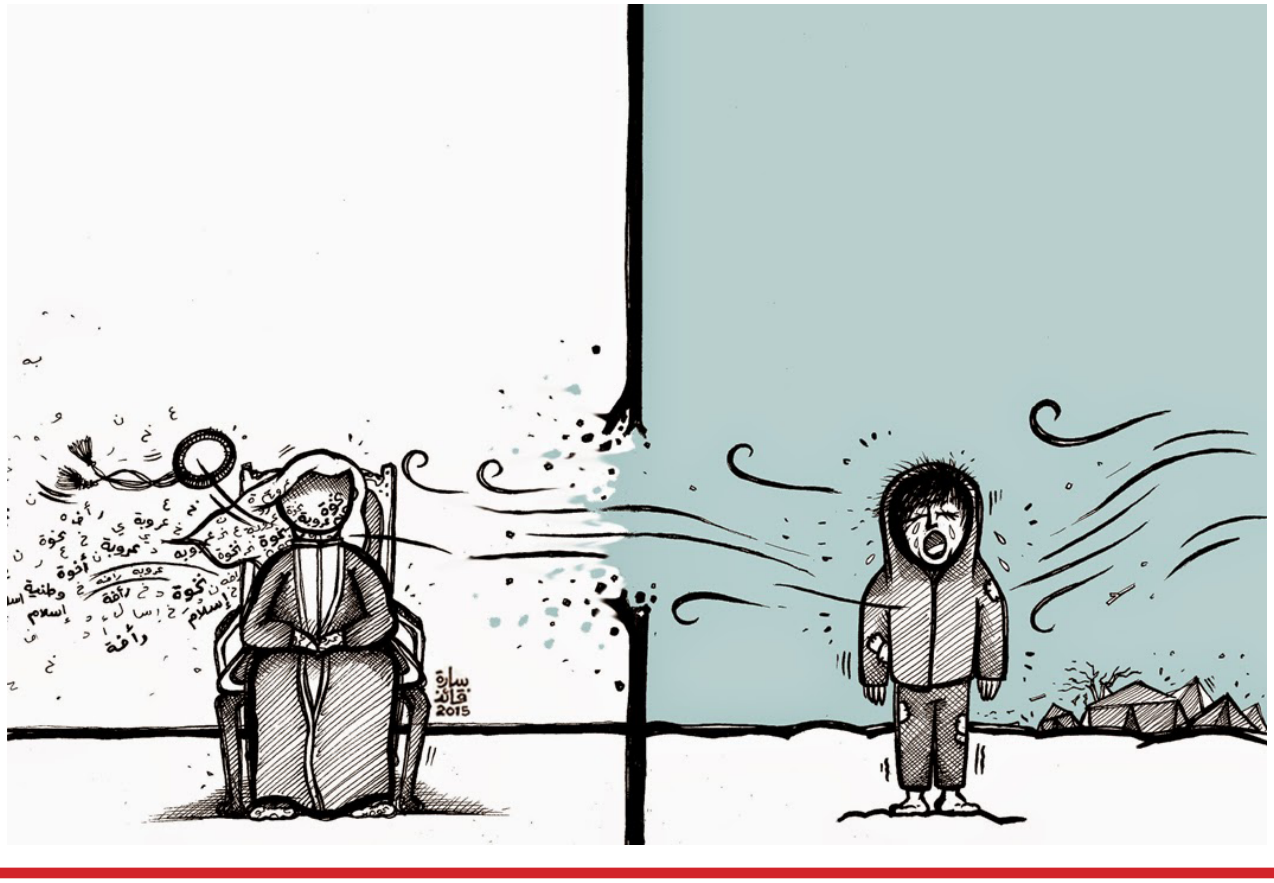

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com